

الضم الخربة الححي

الضم الخربة الححي



نور وألغاز القواعد: رحلة الفعل المبني للمعلوم والمجهول

Hawraa Almajed



ر، طالبة ذكية ولكنها كانت تجد صعوبة في فهم قواعد اللغة العربية المعقدة، خاصةً الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول. كانت تحرق في كتابها الضخم بحيرة، وقد بدا لها وكأن الكلمات تتراقص وتتداخل بشكل غامض على الصفحة المفتوحة.



فجأة، انبعث ضوء ساطع من صفحات الكتاب وظهر منها شخصية صغيرة مرحة بعمامة كبيرة ونظارات مستديرة تطفو في الهواء. "أنا أستاذ صيح!" قال بصوت ودود ومبتهج، "وجئت لأساعدك في فك ألغاز القواعد الصعبة!"



بدأ أستاذ فصيح بشرح الفعل المبني للمعلوم. رسم في الهواء صورة أحمد وهو يكتب رسالة بخط جميل وواضح، مع فقاعات حوار تظهر الفعل "كتب". "هنا الفاعل معروف وواضح، أحمد هو من قام بالفعل!" شرح أستاذ فصيح بحماس، مشيراً إلى أحمد بكلتا يديه الصغيرتين.



لمعت عينا نور بفهم وهي ترى الصورة تتحرك أمامها، وفهمت  
 "الفكرة بوضوح. "إذن، الفعل المبني للمعلوم يركز على من قام بالفعل؟  
 سألت نور بفضول وبهجة. ابتسم أستاذ فصيح وهز رأسه موافقاً، وظهرت  
 لمبة مضيئة بشكل كرتوني فوق رأس نور تعبيراً عن الاستيعاب



تغير المشهد، وأشار أستاذ فصيح إلى رسالة مكتوبة بالفعل ولكن لا  
 ظهر من كتبها، وكأنها طارت من قلم سحري. "أحياناً لا نعرف الفاعل، أو  
 لا يهمنا معرفته، وهنا يأتي دور الفعل المبني للمجهول!" قال بصوت  
 غامض ومثير قليلاً.



الرسالة كُتبت! " قال أستاذ فصيح، مشيراً إلى الرسالة التي كانت " طفو في الهواء بشكل سحري. لم يكن هناك أحمد، فقط الرسالة وهي تظهر كأنها كُتبت بفعل سحري غير مرئي. نور كانت تشعر بالدهشة والتعلم من هذا التحول.



لتنبيت الفكرة، رسم أستاذ فصيح بناءً ضخماً ومهندساً نشيطاً يضع  
!الطوب بحماس وسعادة، مع سحب غبار كرتونية حوله. "البناء بني البيت  
قال، مشيراً إلى المهندس بابتسامة عريضة وفخر بعمله



ثم اختفى المهندس في ومضة من الضوء، وبقي البيت شامخاً وجميلاً  
بتدلى منه شريط احتفال. "بُني البيت!" صاح أستاذ فصيح، مؤكداً على أن  
التركيز الآن على البيت نفسه والعمل الذي تم إنجازه، وليس على من قام  
بالبناء.



ر، متحمسة ومفعمة بالثقة، بدأت تختبر نفسها بأمتلة مختلفة، وأستاذ  
فصيح يصفق لها بحماس مع كل إجابة صحيحة، وتظهر نجوم متألئة  
حولها. لقد شعرت وكأنها فكت شفرة سرية للغة العربية وأصبحت خبيرة  
فيها.



في اليوم التالي بالمدرسة، أبهرت نور معلمتها وزميلاتها بمهارتها الجديدة في تحديد الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول ببراعة. ابتسمت فخر، وهي تتذكر أستاذ فصيح الصغير الذي علمها الكثير وفتح لها أبواب المعرفة.